

لموتاهم من غير نكير فكان ذلك اجماعا ذكره الكوكلم
 الكافض شمس الدين بن عبد الواحد المقدسي الحنبل في
 جزوله الغنى في المسئلة **قال** القرطبي وقد كان الشيخ
 عز الدين بن عبد الامام يفتي بانه لا يصل الي الميت ثواب
 ما يقرأ فلما توفي في راه بعض اصحابه فقال له انك كنت
 تقول انه لا يصل الي الميت ثواب ما يقرأ ويهدي اليه
 فكيف الامر قال له كنت اقول ذلك في دار الدنيا
 والان فقد رجعت عنه لما رايت من كرام الله في ذلك
 وانه يصل اليه ذلك **واما القراءة على القبر** فحيزم
 بمشروعيتهما اصحابنا وغيرهم قال الزعفراني سالت
 الشافعي عن القراءة عند القبر فقال لا بأس به **وقال**
 النووي في شرح المهذب يستحب لزائر القبور ان
 يقرأ ما تيسر من القرآن ويدعوا له عقبها نص عليه
 الشافعي واتفق عليه الاصحاب زاد في موضع اخر وان
 ختموا القرآن على القبر كان افضل **وكان** الامام احمد
 ابن حنبل يترك ذلك او لا حيث لم يبلغه فيه اثر ثم رجع
 حين بلغه **ومن** الوارد في ذلك ما تقدم في باب ما يقال
 عند الدفن من حديث ابن عمر والعلابن الجليلي
 كلاهما **واخرج** الخلال في الجامع عن الشعبي **قال**
 كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الي قبره يقولون
 له القرآن **واخرج** الدارقطني والبيهقي عن علي بن مرفوعا
 من سر علي المقابر وقرأ فلها هو الله احد احد عشر مرة
 مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد
 الاموات

الاموات **واخرج** عبد العزيز صاحب الخلال بن حنبل عن ابن
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرأ
 سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد من فيها حسنة **وقال**
 القرطبي في حديث اخر وا علي موتاه بس هذا
 يجعل ان تكون هذه القراءة عند الميت في حال موته ويجعل
 ان تكون عند قبره **قلت** وبالاول قال الجمهور يحتمل
 تقدم في اول الكتاب وبالثاني قال ابن عبد الواحد
 المقدسي من الخبر الذي تقدمت الاشارة اليه والتعميم
 في الحالين **قال** المحجب الطبري من متناخري اصحابنا
وفي الاحياء للغزالي والعاقبة لعبد الحز عن احمد
 ابن حنبل قال اذا دخلتم المقابر فاقرأوا بقراءة الكتاب
 والمعوذتين وقل هو الله احد واجعلوا ذلك لاهل المقابر
 فانه يصل اليهم **قال** القرطبي وقد قيل ان ثواب القراءة
 للعارك والميت ثواب الاستماع ولذلك تلحظ الرحمة
 قال تعالى واذا قرئت القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 لعلكم ترسمون **قال** ولا يبعد في كرام الله ان يلحق ثواب
 القراءة والاستماع معا ويحقة ثواب ما يهدي اليه
 من القراءة وان لم يسمع كالصدقة والدعاء **فروع** **قال**
 القرطبي استدل بعض علمائنا على نفع الميت بالقراءة
 عند القبر بحديث العيصيب الذي شقه النبي صلى الله
 عليه وسلم يا ثيبين وغيره وقال لعلم يتخفف عنهم
 ما لم يتيسر **قال** الخطابي هذا عند اهل الجليل
 محمول على ان الاشياء ما دامت على اصل خلقها او خضرت
 وطراوتها فانها تنسج حتى تجف رطوبتها او تجول

اخذام

